(المحاضرة الثالثة)

((الناحية التربوية))

١ - تشجيع الطفل اثناء اللعب لتدعيم شعوره بالنجاح .

٢ - عدم إرهاقه بنشاط حركي يفوق طاقته الحركية .

٣ - عدم إجباره على الكتابة إذا لم يكن مستعد لذلك .

٤ - تشجيعه على الرسم وإمساك القلم واستعمال الورق والألوان .

٥ – تشجيعه على تشكيل المعجون أو استعمال (المعجون) الخاص بالألعاب لتنمية عضلاته الصغيرة .

٦ - عدم التحكم او السخرية في الاعمال التي يقوم بها .

٧ - عدم إجبار الطفل على استخدام إحدى اليمين اذا عجز عن ذلك والعمل على معالجتها .

٨ - تتمثل احد الانجازات الحركية الرئيسية لفترة سنوات ما قبل المدرسة في تدريب الاطفال على استعمال الحمام بشكل صحيح .

٩ - نجد قدرة الطفل على القيام بعملية الإخراج في سن الثالثة من العمر على الوالدين تدريب الاطفال قبل الالتحاق بالمدرسة على كيفية التبول في سن محدود واذا تأخر الوالدين عن تدريب الطفل سوف يكون القيام بهذا التدريب حتى سن الخامسة عشر من العمر .

(النمو الجانب الأنفعالي وخصائصه)

النمو الأنفعالي / الوجه الرئيسي للسلوك الانساني واحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية التسوية .

ويتمثل مفهوم الانفعال / جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة من حب وفرح وحزن وغضب وخوف وغيرها .

تعريفه الأنفعالي:- تغير مفاجيء يشمل الفرد نفسياً وجسمياً ويؤثر في سلوكه الخارجي وفي احساسة الداخلي .

ويصاحب الأنفعال تغيرات فسيولوجية عدة منها / تغير في ضربات القلب و ازدياد في ضغط الدم واضطرابات في التنفس .

وللطفل في هذه المرحلة نشاط إنفعالي متزايد يبلغ قمته في نهاية السنة الثالثة والرابعة من عمر الطفل خاصة في غضبه وخوفه وغيرته ويطلق على هذه المرحلة بالطفوله الثائرة الهائمة لما تبدو عليه من إنفعالات شديدة .

وتتميز إنفعالاته في هذه المرحلة بما يلي :- **(مهمه تعداد)**

١ - التنوع :- لدى الطفل في هذه المرحلة انواع شتى من الأنفعالات مثلاً / الخوف والغضب والفرح والحزن ولديه الشماته والغيرة والمحبة وكل هذه تكون متمايزة عن بعضها البعض .

٢ – التقلب :- فالطفل سريعا ما ينتقل من بكاء إلى فرح ومن حزن إلى ارتياح ومن نشاط جسمي الى خمول ومن كلام متواصل الى صمت عميق ويلا حط على الطفل الابتسامة العريضة أو الضحكات الصارخة في الوقت الذي تكون الدموع تسيل فوق خديه ، فالطفل الباكي عندما يشاهد تغير منظر امامه مثل لبس إخته الصغيرة الحناء فالطفل يضحك بسرعة مفاجئة وسرعان ما يعود للبكاء وهكذا يتأثر بأي حدث في البيئة المحيطة به .

٣ - انفعالات الطفل قصيرة المدى :- ماذا يقصد بهذه الأنفعالات لا تدوم طويلاً وذلك لسرعة تقلب الطفل في الانفعال بين حين وآخر وفي حال نقل انتباه الطفل أو تفكيره لموضوع جديد فأنه يتخلى عن انفعاله السابق ويبدأ نشاطه مع الحدث الجديد وهكذا ، فالاطفال دائماً عندما تغير معه موضوع (والأنفعال) وتبدأ معه موضوع اخر يتخلى عن انفعاله السابق.

٤ - التطرف في الشدة والحدة :- الطفل دائماً مبالغ في غضبه اذا غضب ، وإذا احب مبالغ في حيله ولا يعرف الاعتدال في ذلك .

٥ - شفافية انفعالات الطفل :- يقصد بها إن الطفل في هذه المرحلة قد (نمت لغته) يستطيع من خلالها ان يعبر عن انفعالاته مثلاً / يصيح يبكي ويشتم ويرفض كل ذلك ، إما عن نموة استجابات لفضيه / اما عن نموه (الجسمي والحركي) يساعده على القيام (باستجابات حركية) مثلاً /يختبئ ، يهرب ، يرتجف ، يخاف / وكل ذلك انفعالات تصدر من الطفل تسمى (الموقف الانفعالي) في هذه (المرحلة المبكرة للطفولة) .

(النمو الأجتماعي) (مهم)

يرتبط الطفل في (مرحلة الطفولة المبكرة) ارتباطاً وثيقا بأمه لانها هي التي تشبع حاجات الطفل و كلما يتقدم في سنوات طفولته يتنقى في اعتماده على سواه تدريجيا و يزداد (استقلاله الاجتماعي) حتى يتكامل نضجه الاجتماعي ويزداد تطور الطفل اجتماعيا في السنة الثالثة من عمره عندما يكتمل السيطرة على المشي والتواصل مع باقي الافراد وتكتمل لغته التطور الطفل التي تساعده في التعبير عما يشعر به اثناء ذهابه وايابه ولعبه وجلوسه وغير ذلك .

إما الأسرة هي المكان الأول الذي تبدء فيه معالم التحية الأجتماعية للطفل

وترجع اهمية الأسره في تنشئة الأطفال الى ما يلى :-

اولا / الأسرة هي المكان الأول الذي يبدأ فيه الطفل الاتصال الاجتماعي مع بداية سنوات هذه الرحلة والذي ينعكس على عمره الاجتماعي في ما بعد .

ثانياً / تتخذ القيم والاتجاهات والعادات المرغوبة المرغوبة الذي يتعلمها الطفل من خلال الوالدين ويتأثر الطفل بشخصية الوالدين والمستوى الأجتماعي للأسرة .

ثالثا / الأسرة هي المكان الوحيد الذي يزود الأطفال في مرحلة الطفولة ببذور العواطف والحنان وكافة الاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع .

رابعاً / تأثير الاسرة على الاطفال أكبر من بقية المؤسسات التي تساهم في تربية الطفل مثل مدارس الرياضة ووسائل الاعلام والرفاق غيرها .

خامساً / التفاعل بين الطفل والأسرة في هذه المرحلة يكون مكشفاً ومستمراً اكثر من تفاعله مع بقية المؤسسات .

سادساً / الاسرة هي الجهة المرجعية التي يعتمد عليها الطفل في مختلف شؤون حياته .

فالطفل في المرحلة المبكرة من طفولته تجده يهتم بكل ما هو جديد ويشارك الاطفال اللعب ويتعاون معهم ويحاول إيجاد الحلول لانه خلافات مع الآخرين والشعور بمزيد من الاستقلالية وقلة الاعتماد على الغير .